

سماء المقال في علم الرجال

[411] وسادسها: إنه ذكر شيخنا المفيد رحمه الله في الرسالة العددية: (من جملة الأخبار الدالة على عدم نقصان شهر رمضان حديثا بسنده عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام فأجاب بأن ليعقوب بن شعيب رحمه الله أصلا قد جمع فيه كافة ما رواه فيه عن أبي عبد الله عليه السلام، ليس هذا الحديث منه، ولو كان مما رواه يعقوب بن شعيب، لأورده في أصله الذي جمع فيه حديثه عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي خلو أصله عنه دليل على أنه وضع، مع أنه قد روى فيها من الأخبار ما يقرب إلى الخمسين أو ما يتجاوز عنه، وغير واحد منها بواسطة وبواسطة ثلاث، بل في كثير منها بواسطة واحدة، والظاهر أن الجميع مأخوذ من كتب الأصول. سابعها: إنه ذكر المحقق في المعتبر عند الكلام في حرمة مس المحدث كتابة القرآن. تارة: وفي جامع البزنطي عن محمد بن مسلم... (1) ونحوه ما ذكر عند الكلام في صلاة العيدين، وقال البزنطي في جامعه (2). وأخرى: وفي كتاب الحسن بن محبوب عن خالد... وظاهر كلامه، النقل من نفس الكتابين وحضورهما عنده. ثامنها: إنه ذكر في رياض العلماء (3) بخطه الشريف عند التعرض لعمر بن عبد العزيز الأموي: قد رأيت بإصبعها بخت ابن طاووس في كتابه الذي ألفه في _____ (1) المعتبر: 1 / 188. (2) المعتبر: 2 / 320. (3) قسم العامة منه مخطوط لم يطبع إلى الآن. (*)